بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جالي ظلم الشدائد بانواع الفرج ومونس القلوب المكتئبة من وحشة الضيق والحرج والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي لم تزعه المحن باعتكارها حتى بلغ الغاية في اعلاء كلمة الدين واظهارها وعلى اله الطيبين واصحابه الغر المحجلين وبعد فيقول العبد الخائف في بحر العصيان السيد عبد الله ابن السيد محمد الحجازي المعروف بابن قضيب البان لما رايت الناس عرضة لحوادث الدهور يتقلبون في السراء والضراء على مقادير المقدور فلا احد يخلو عن ضيق واتساع ولا يدوم على عسر او يسر ولا خفض وارتفاع وكان الاوثق بالممتحن ان يتلقى احداث زمانه بجميل الصبر ولا يعول في كشفها الا على من بيده ملكوت كل امر اذ هي تاديب من الله سبحانه والادب لا يبطل كما ان لطفه الشامل لعباده لا يسقط عنهم ولا يزول واحسن ما اشار اليه ابن عطاء الله الاسكندري حيث قال من ظن انفكاك لطفه عن قدره فذلك لقصور نظره اردت ان اجمع من الحكم والاثار شيئا يداوي به الكلوم واضيف اليها من القصص ما يكون سلوة لكل مهموم وقد سبقني الى ذلك جماعة من العلماء والرواة الثقات اشتهرت احاديث فضلهم على السنة الثقاة واحسن ما صنف فيه كتاب ابي علي المحسن ابن علي التنوخي المسمى بالفرج بعد الشدة الا انه اطال فيه الحديث حتى يورث الملل واورد فيه ما لا حاجة اليه بل ولا مناسبة له بهذا الامر فاستخرت الله وبدات في المقال وقصدت التيمن للفال فلقبته بحل العقال ورتبته على اربعة ابواب الباب الاول فيما ورد في الكتاب والسنة من ذكر الفرج وما تضمنته الادعية المنجية من كل ضيق وحرج الباب الثاني فيما جاء من الامثال والحكم والاثار مما تذهب عن القلب واردات الالم الباب الثالث فيما ورد من الاخبار المنبئة عن لطف الله بعباده في مجاري الاقدار الباب الرابع فيما يناسب من الاشعار الرائقة مع ابيات تعبر لطرف النواظر الطارقة وها انا اشرع في المقصود مستمدا من احسان مفيض الجود على الوجود

الباب الاول فيما ورد في الكتاب والسنة من ذكر الفرج بعد الشدة وما يتوصل الى كشفها بالادعية المنجية في اسرع مدة قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه روي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية اعني ومن يتق الله الى اخرها ثم يقول يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفاهم وحكى ابو عبيدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي فذهبوا بابلي وابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ال محمد لكذا وكذا اهل ما فيهم مد من طعام فاسال الله تعالى فرجع الى امراته فاخبرها فقالت نعم ما ردك به فما لبث ان رد الله عليه ابنه وابله اوفر مما كانت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس بمسالة الله عز وجل والرجوع اليه وقرا ومن يتق الله الاية انتهى

اين لي عندك من بدل .: ابديل عنك مقبول ه
حملتني كل لا نحمة .: كلما حملت محمول ه
احكمي ماشيت واحتكمي .: نحو ابي منك تحليل ه
والذي ارجو النجاه بــه .: مالقلبي عنك تحويل ه
ماغرامي عنك مشتغل .: بل غرامي عنك مشغول ه

الي ان يقول

يا ابن بنت كنا وهو قدها .: مالحادثه سراويل ه
اي جد لك ترفعه .: او نسيب لك بهلول ه

وهي طويلة فلما ولي عبد الله بن طاهر مصر وورد ليه تدبير
الشام وعلم الحصني انه لم يفلت منه وان هرب فتسبت
في موضعه مسلما واحرز حرمه وترك امواله وفتح باب
الحصن يتوقع القتل فلما كان في ذلك اليوم لم يشعر الا
وعبد الله بباب الحصن متنكرا ومعه خمسة من خواص
غلمانه وقد فارق عسكره فلما راه قال له ما حملك على
ان تفتح باب الحصن ولم تتنح من عبد الله بن طاهر مع
ما في نفسه عليك مما بلغه عنك فقال ان الذي قلت
لم يذهب علي ولكن تاملت امري وعلمت اني قد اخطات
معه خطيئة حملني عليها ترف الشباب وغرة الحداثة
واني ان هربت منه لم افته فباعدت الحرم واسلمت
بنفسي وكل ما املك فانا اهل بيت قد شرع فينا
القتل ولي بمن مضي من اهلي الوا اسوه وانا اثق
بان الرجل اذا قتلني واخذ مالي شفي غيظه ولم
يتجاوز الي الحرم ولا يوجب جرمي اكثر مما بذلت
له قال فوالله ما اجاب عبد الله الا بدموعه
تجري علي لحيته ثم قال انا عبد الله بن طاهر وقد

امن الله

امن الله روعك وحقن دمك وصان حرمك وعفى عن
ذنبك وما تعجلنا عليك قبل هجوم العسكر الا ليكون
يخالط عفونا عنك روعة فبكي الحصني وقام فقبل
يده فضمه عبد الله اليه وادناه ثم قال اما بعد فلا
بد من عتاب يا اخي جعلني الله فداك اني قلت شعرا
في قومي ولم اطعن فيه علي نسبك ولا ادعيت فضلك
عليك فما الذي حملك علي ما فعلت فقال ايها الامير
قد عفوت فاجعل العفو الذي لا يخالطه تثريب ولا
يكدر صفوه تانيب قال قد فعلت فقم بنا ندخل منزلك
فاقام عنده الي العصر ثم مضي بدوره وكتب له بعهده
خراجه عن ثلاث سنين ومبلغ ذلك من كل سنة
مائة وعشرون الف درهم ثم ودعه ورحل وحكي
انه لما نكب ابو الحسن بن كفراه ابا علي بن مخلد في وزارته
التانية وضاق به الحال كتب الي دبخي كاتب كفراه رقعة
طويلة الشرح اولها

ه ه ه

ترى حرمت كتب الاخلاء بينهم .: ابن لي ام القرطاس اصبح غاليا
فما كان لو ساءلتنا كيف حالنا .: وقد دهمتنا نكبة هي ماهيا
صديقك من راعاك عند شديدة .: وكل تراه في الرخاء مراعيا
فهبك عدوي لا صديقي فربما .: يكاد الاعادي يرحمون الاعاديا

ثم اتبع ذلك بكلام يعاتبه فيه للمودة قديمة كانت بينهما
وانفذ له رقعة للوزير يسأله عرضها عليه في وقت
خلوه وكانت الرقعة قصيرة ابدا الله الوزير من الاستعطاف
والشكوى حتى تناهت بي الجهد والبلوى في النفس
والمال والجسم والحال الي ما فيه شفا المنتقم وتحريم
المحترم وحتى افضت الي الحيرة والبلد وعيالي

واسمع مقالة ناصح .:. ان كنت ممن ينتصح
ماتم الا ما يريد .:. فدع مرادك واطرح
واترك وساوسك التي .:. شغلت فوادك تسترح

وقد اقتفيت اثر هذا المولى الرفيع وانا لم يدرك الضالع شاو الضليع

فقلت

يا ايها المصطلح .:. مالي على من تقترح
في كل يوم مطلب .:. تمسي عليه وتصطبح
افسدت عيشك بالمنا .:. وزعمت انك تنصلح
واسات حتى كدت في .:. زاد الغواية تلتفح
حتى مرقتني بالذي .:. تلغي وانت به سمح
والحبر تركن للحياة .:. ومن وداها تجترح
اوما ترى الدنيا وجمعها .:. الشتت المنتشح
والله ما افتتن الغرير .:. ببعضها الا طرح
كلا ولا مرح الجواد .:. برحبها الا كسح
فاقنع بجناها القليل .:. ولا تغال فتفتضح
واجعل معرفتك التقي .:. فهو الطريق المتضح
واذا الخطوب تناوحت .:. فالصبر انجع ما الفح
لا تياسن من ان تذلل .:. لك الامور وتنشرح
فلربما سر الحزين .:. ولربما عم الفرح
ولربما سقط العقو .:. وقام بالعي الطلح
والله اكرم من يرجى .:. في الحلم اذا ابرح
فكل الامور للطفه .:. والزم حماه المنفسح
واعمل بنصح مسدد .:. من في تجارته ربح
ماكان الا ما يريد .:. فدع مرادك وانطرح
واترك وساوسك التي .:. شغلت فوادك تسترح

تمت

والحمد

والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه الكرام صلوة موثوقة
باوتاد الخلود والدوام الى قيام الساعة
وساعة القيام ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وكان الفراغ
من نسخ هذا الكتاب
المعدوم المثال الموسوم بحل العقال تاليف
المرحوم المبرور السيد عبد الله افندي
ابن المرحوم المبرور السيد محمد افندي المعروف
بابن قضيب البان طاب ثراهما في خميس
السادس من شهر شعبان
المعظم قدره سنة
اربع وتسعين
ومايتين
على يد افقر العباد الى الكريم الجواد السيد محمد بن
السيد ضيف الله الحسيني غفر الله
ذنوبهما وستر عيوبهما
بمنه وكرمه امين